

صفة الصفوة

وما نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم الله عز وجل وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ بأيسرهما إلا أن يكون مأثماً فإن كان مأثماً كان أبعد الناس منه أخرجاه في الصحيحين \$ ذكر مزاحه ومداعبته صلى الله عليه وسلم \$.
وعن أنس أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن زاهراً باديئنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلاً دميماً فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم